وزير المالية: المصروفات العسكرية في الميزانية الجديدة ٤ مليار ليره

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٦ كانون الثاني ١٩٧٠
٢٩ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٨ السنة ال ٢٦

יום ג
6-1-1970
מס' 68 שנה 26

في النقاش على أنظمة الطوارئ في المناطق المحتلة
اميل حبيبي : «الله يبارك لكم على منع صحفنا من دخول المناطق» !

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلب وزير العدلية في الكنيست أمس ، الاثنين ، تمديد انظمة طوارئ كان جرى تنفيذها بعد حرب حزيران مباشرة، وتقضي بمحاكمة المواطنين الاسرائيليين الذين يتجاوزون أوامر سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة امام محاكم عسكرية داخل المناطق المحتلة .

فجرى على أثر ذلك نقاش واسع في الكنيست هاجم فيه عدد من النواب سلطة وزير الدفاع المطلقة على المناطق المحتلة ، بينما طالب نواب اليمين بعدم الاكتفاء بهذه الانظمة بل بضم المناطق المحتلة نهائيا الى الدولة.

وتكلم في النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي جدد معارضة الكتلة الشيوعية للاحتلال ولكل القوانين والانظمة التي جاءت نتيجة له وبقصد الابقاء عليه .

ورد اميل حبيبي على هجوم وزير العدلية عليه في سنة ١٩٦٧ حين اقرت الكنيست هذه الانظمة لاول مرة . وكان وزير العدلية قد اتهم اميل حبيبي بأن معارضته نابعة من رغبة في تيسير دخول « مواد محرضة » الى المناطق المحتلة ، فقال اميل حبيبي : الحقيقة التي لا تستطيعون نكرانها هي انكم تمنعون صحفنا الشيوعية من دخول المناطق المحتلة ، وما لي من جواب على هذا المنع الا التحية العربية التقليدية : « الله يبارك لكم » ! فبهذا المنع تكشفون حقيقة « الدمقراطية » التي ترغبون فيها ، وتثبتون

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –



ضحايا الغزوة الاسرائيلية على قرية القلعة يجلبون «للتحقيق» في باصات «أيجد» ! ! !

ضرائب جديدة وزيادة الضرائب الحالية

الوزير سبير يقدم مسودة الميزانية للسنة المالية الجديدة ● عجز جديد قدره ٢ مليار ليرة ● الزعم بأن الاستهلاك الشعبي ارتفع وبأن لا فقر في البلاد !

مكتب الاتحاد – زيادة الضرائب الحالية .. فرض ضرائب جديدة .. و« قرض أمن » على ضريبة الدخل – هذه هي بعض الاجراءات ، فقط ، التي في نية حكومة «التكتل القومي» ان تتخذها لسد العجز الجديد ، في الميزانية الجديدة ، للسنة المالية الجديدة .. سنة ١٩٧١/٧٠ ، العجز الذي يبلغ ملياري ليرة اسرائيلية . وتبلغ المصروفات العسكرية ٤ مليار ليرة ! .

فقد قدم وزير المالية ، بنحاس سبير ، الى الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، مسودة ميزانية السنة المالية المقبلة . واتضح منها ان المصروفات تبلغ ١٠ مليارات ليرة والمداخيل ٨ مليارات ليرة بضمنها ٥٠٠ مليون ليرة تجبى عن طريق «قرض الامن الاختياري» !! وينجم عن هذا عجز بين بابي الدخل والمصروفات قدره مليارا ليرة .

واورد وزير المالية ، سبير ، في عرضه مسودة الميزانية انه يأمل في جباية هذا العجز بفرض ضرائب جديدة بمقدار ٧٥٠ مليون ليرة وبفرض قروض وبرفع الحد الاعلى من التامين القومي (بما يدخل ٥٠٠ مليون ليرة)

مع هذا فسيبقى هناك عجز قدره ٧٥٠ مليون ليرة يجري البحث في طرق واجراءات لجمعها من جماهير الشعب ايضا .

وبين الاجراءات المقترحة زيادة ضريبة الشراء وفرض قرض امن (ضريبة) على ضريبة الدخل . وقد اقترح الوزير سبير اقامة لجنة من ٣ وزارة للبحث في الضرائب الجديدة التي يجب فرضها .

وفي عرضه مسودة الميزانية اعلن الوزير سبير ان حجم الميزانية يجب ان توجهه الاخطار التي تتهدد الاقتصاد الناجمة عن ارتفاع نفقات الامن والارتفاع المقلق (!) في الاستهلاك والانخفاض في فائض العملة الصعبة الناجم عن ذلك ..

وفي استعراضه التطورات الاقتصادية في السنوات الاخيرة ولا سيما منذ حرب حزيران ذكر ان الارتفاع كان سريعا في الانتاج القومي (قال انه ١٢ بالمئة) وان التوظيفات المالية ازدادت وان عدد العاملين ازداد بنحو ١١٠ الاف عامل .

وقال ان ذلك كله جرى في حالة استقرار الاسعار التي ارتفعت ، بمعدل سنوي قدره ٢ بالمئة خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وادعى الوزير سبير ان مستوى استهلاك الحاجيات قد ارتفع وقال في تبجح انه ليس في البلاد فقر !!

وذكرت بعض الصحف امس ، الاثنين ، ان الوزير سبير قد اشار في استعراضه للميزانية المقترحة احتمال تقليص ميزانيات بعض الوزراء . وبالطبع فسيكون ذلك في مجال ما تقدمه من خدمات ..

هذا وقد بحثت الحكومة في جلستين امس وامس الاول مسودة الميزانية التي يتوقع ان تقدم لاقرار الحكومة نهائيا في شهر شباط .

الغزوة الاسرائيلية تحرك الرجعية اللبنانية

«اعتقال» بعض سكان قرية القلعة اللبنانية ونسف مركز الشرطة فيها ● «انسانية» الغزاة تتجلى في تقديم الحلويات للاطفال الذين هبوا من نومهم مذعورين ● لبنان يبلغ مجلس الامن ● واسرائيل تعيد ٣ من .. «المعتقلين» !!

الغزوة الاسرائيلية القرية القلعة اللبنانية .. اعطت مجالا جديدا لتحرك الرجعية اللبنانية ، فقد انشغلت الصحف الاسرائيلية امس بنقل ردود الفعل التي اثارتها الغزوة داخل لبنان لتشير الى «النجاح» الذي حققته في تحريك العناصر المغرقة في رجعيته ضد «اتفاق القاهرة» الذي كان قد وضع حدا لتدهور الحالة الداخلية في لبنان وحقن الدم الفلسطيني واللبناني هناك .

واعلن زعيم حزب «الكتائب» في بيان صحفي : «اذا كان رجال المقاومة الفلسطينية يصرون على البقاء هنا على الرغم من ان وجودهم قد يؤدي الى احتلال اسرائيل لجنوبي لبنان ، فعلى الحكومة اللبنانية ان تتوجه الى زعماء الدول العربية طالبة منهم التدخل لاخراج الفدائيين من لبنان» . وطلب من السلطات اللبنانية الغاء «اتفاق القاهرة» الذي سوى الخلافات بين حكومة لبنان والفدائيين الفلسطينيين .

واستغل ريمون اده ، زعيم «الكتلة الوطنية » الغزوة الاسرائيلية ليهاجم «اتفاق القاهرة» . وبعث جوزيف مغيغب احد الاعضاء البارزين في حزب كميل شمعون رسالة الى الرئيس اللبناني شارل حلو يعترض فيها على عدم نشر شروط اتفاق القاهرة ، ويقول ان اعمال رجال المنظمات المسلحة تعارض المبادئ الاولية للسلطة الوطنية .

واجمعت الدوائر السياسية اللبنانية على ان اهم هدف من اهداف الغارة الاسرائيلية على القرية اللبنانية هو : زيادة شقة الخلاف الداخلي في لبنان .

وعلق وزير الخارجية اللبنانية نسيم مجدلاني على الغزوة الاسرائيلية بقوله ان لبنان ليس مسؤولا عن حماية الحدود الاسرائيلية . واذا كان الجيش الاسرائيلي عاجزا عن الحيلولة دون مرور الفدائيين ، فلا يمكن تحميل الجيش اللبناني هذه المسؤولية . واضاف الوزير ان الغارة على قرية القلعة لا تتناسب ابدا مع نشاط الفدائيين في المطلة في نهاية الاسبوع الماضي . وقال : ازاء طرد اللاجئين الفلسطينيين من بيوتهم – لا يحق لاسرائيل ان تتوقع منهم الجلوس مكتوفي الايدي ، وعدم العمل على تحرير ارضهم المحتلة .

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت من مندوبها في الامم المتحدة ان يطلع اعضاء مجلس الامن تفاصيل الغارات الاسرائيلية الجوية على الاراضي اللبنانية . وبحثت وزارة الخارجية اللبنانية العمليات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان ، وصدر بيان يشير الى التهديدات الاسرائيلية الرسمية ضد لبنان .

ووجهت الحكومة اللبنانية الى «الصليب الاحمر» في جنيف طالبة منه التحقيق والاهتمام باعادة ال ٢٢ مواطنا لبنانيا الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية

واعلن في اسرائيل رسميا ، يوم امس الاول ، عن اعادة ثلاثة من المخطوفين الى لبنان . وقد صيغ

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الاطباء ومستخدمو ضريبة الدخل يضربون

مكتب الاتحاد – اليوم ، الثلاثاء ، يضرب مستخدمو ضريبة الدخل – وعددهم ٣ آلاف . وامس الاول ، الاحد ، اضرب ، ليوم واحد ، الاطباء العاملون في عيادات صندوق المرضى . وقرر مدراء العمل في ميناء اسدود – ٧٠ مديرا – التوقف عن العمل ساعات اضافية وعن عمل المناوبة .. وكل هذه الاضرابات تجري دعما لمطالب هذه الفئات بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

فمستخدمو ضريبة الدخل يضربون احتجاجا على تواصي اللجنة الخاصة ببحث مطالبهم . فقد اقيمت هذه اللجنة قبل سنة للبحث فيما اذا كان حقا قد طرات تغييرات في وظائف مستخدمي ضريبة الدخل في اعقاب مزج هذه الدائرة بدوائر ضريبة الاملاك والحاسب الالكتروني وازدياد عدد انواع الجباية الامر الذي يزيد من اعمالهم . غير ان هذه اللجنة لم تات بجديد وكررت ما كانت سلطة ضريبة الدخل قد اقترحته عليهم ورفضوه واقيمت اللجنة من اجل البحث فيه .

واما اطباء عيادات صندوق المرضى – ٢٨٠٠ طبيبا – فاضربوا احتجاجا على قيام مركز صندوق المرضى بالغاء الاتفاقية الخاصة بالمقطوعية (النورما) والجوائز (البريميا) . وقد عاد الاطباء بعد اضراب يوم واحد .

وكان سكرتير الهستدروت قد اعلن ان « الاتفاقية ما زالت قائمة وانها ستبقى كذلك حتى يحل مكانها اتفاق

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

منع التجول في مدينة رام الله

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على الميدان الرئيسي في رام الله ، في اعقاب القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية يوم الاحد الماضي .

وقد اخطأت القنبلة هدفها وانفجرت بعد مرور السيارة العسكرية . واصابت شظايا القنبلة سبعة اشخاص من رام الله .

وقامت قوات الشرطة والجيش الاسرائيلية بحملة تفتيش واسعة ، واجرت التحقيق مع حوالي مائة شخص . ولا يزال عشرات المواطنين رهن الاعتقال .

وسيبقى نظام منع التجول ساري المفعول حتى اشعار اخر .

«برافدا» : اسرائيل تعد لشن حرب جديدة في الشرق الاوسط

موسكو – كتبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، برافدا ، يوم السبت الماضي، تقول ان حكومة غولدة مئير تعد العدة لشن حرب جديدة في الشرق الاوسط .

واشارت الى ان سطو اسرائيل على الزوارق الفرنسية الحربية الخمسة من تشير بورغ الفرنسي يوضح ذلك .

واضافت برافدا تقول انه ليس محض مصادفة ان تقع هذه الحادثة في الوقت الذي كان يقوم فيه الجيش الاسرائيلي بمناورات في سيناء .

وجاء في مقال برافدا المذكور الذي وقعه بلاييف : ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي صرح بلهجة متبجحة ، بعد التمرينات ، انه في نطاق هذه التمرينات «تمت الاستعدادات لهجوم عميق داخل الاراضي العربية» .

واستطردت الصحيفة تقول ان اسرائيل تعارض كل حل سياسي لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ان اسرائيل التي تتحدث عن الحاجة الى اقرار السلام في الشرق الاوسط تستعد حقيقة لمغامرة جديدة في المنطقة . ان اسرائيل تفضل سلام سفن الصواريخ على الهدوء في المنطقة .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

السماح بنشاط الحزب الشيوعي في لبنان

بيروت – ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية يوم السبت الماضي ان الحكومة اللبنانية قررت الغاء كافة التدابير التي كانت متخذة ضد الشيوعيين في لبنان .

وكان كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبنانية قد اعلن قبل مدة عن السماح للحزب الشيوعي اللبناني بممارسة نشاطه السياسي في لبنان .

حملة اعتقالات وتفتيشات في غزة

نسف المولد الكهربائي ● اشتداد ضغط سلطات الاحتلال على المجلس البلدي ورئيسه لاجبارهم على الاستقالة !

غزة – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة واسعة من الاعتقالات والتفتيشات في حي الشجاعية في مدينة غزة ، وذلك في اعقاب قيام الفدائيين ، للمرة الثانية، صباح يوم السبت الماضي ، بنسف المولد الكهربائي الذي يوصل شركة الكهرباء الاسرائيلية بشركة كهرباء غزة، مما ادى الى تعطل كافة خطوط الكهرباء وتوقف المصانع عن العمل .

وتقول السلطات الاسرائيلية انها تمكنت من اصلاح العطل الذي اصاب المولد .. وعادت الكهرباء الى المدينة.

وتقول الصحف انه لم يتوصل حتى الان الى اي حل للخلاف بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة وبين المجلس البلدي في المدينة برئاسة الحاج راغب العلمي ، حول تزويد المدينة بالكهرباء بواسطة شركة الكهرباء الاسرائيلية . ولا يزال المجلس البلدي يصر على معارضته لتزويد المدينة بالكهرباء من شركة الكهرباء الاسرائيلية ويطالب باعادة مشروع الكهرباء اليه .

واشارت هذه الصحف ، الى ان سلطات الاحتلال ربما تعمد الى حل المجلس البلدي وتعيين ادارة جديدة للمجلس تخضع لمراقبتها واشرافها .

وذكرت الصحف أمس ، ان

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

ابا ايبن يزور بون !

الجنرال عيزر فايتسمان الحيروتي يصوت ضد اقتراح زعيمه بيغن !

اعلن في القدس رسميا ، ان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية في شهر شباط القادم . واعلن ان الزيارة تجري تلبية لدعوة من وزير خارجية المانيا الغربية .

وكتب المراسل السياسي لصحيفة « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، انه من المتوقع أن توجه الدعوة الى وزير خارجية المانيا الغربية لزيارة اسرائيل .

وقد اقرت الحكومة الاسرائيلية زيارة ابا ايبن لالمانيا الغربية ، رغم اعتراض اربعة وزراء من كتلتي غاحال والمبام . وصوت الوزير الجنرال عيزر فايتسمان ضد اقتراح الزعيم الحيروتي مناحم بيغن الداعي الى منع الزيارة .

صحيفة فرنسية يسارية :

عبدالناصر يفضل الحل السلمي

باريس – ابلغ رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، ممثلي المنظمات الفلسطينية المسلحة بأنه يفضل الحل السياسي في الشرق الاوسط على حرب مع اسرائيل . وفي رأيه انه ستمر خمس سنوات قبل ان تصبح القوات العربية قوية لخوض الحرب ، واضاف ان حلا سلميا يمنع كارثة لا يعرف أحد مداها .

وقد نشرت اقوال الرئيس عبد الناصر هذه يوم السبت الماضي في الصحيفة الفرنسية اليسارية « افريك – آسيا »

وقالت الصحيفة الفرنسية ايضا ان زعماء « منظمة تحرير فلسطين » اشتكوا الى عبد الناصر من ان بعض الاوساط في البلاد العربية غير مستعدة ان تعمل من اجل نظام اقتصادي خاص لزمن الحرب وطلبوا من عبد الناصر أن يفرض نظام تقشف شديد ، ولكن عبد الناصر اجاب على هذا الطلب بقوله ان نظاما كهذا يمكن ان يؤدي الى تذمر وهذا بالضبط ما يريده العدو .

«الاوقات الجديدة» السوفييتية :

القاهرة تطمح الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط

انتقدت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفييتية في عددها الاخير جهات عربية «نافذة الصبر» ترفض حلا سلميا في الشرق الاوسط .

وفي المقال المكرس لقضايا الشرق الاوسط تعترف المجلة بصراحة ان هناك عدة فوارق في مضمون الخطابات المختلفة لزعماء الدول العربية في مؤتمر القمة العربي في الرباط .

وقالت المجلة «القاهرة طمحت وتطمح طوال الوقت الى حل سلمي للازمة ولكن هنالك عناصر عربية نافذة الصبر لا تؤمن بامكانية نجاح مثل هذا الحل» .

واضافت : ولكن في مؤتمر الرباط تأكد من جديد ان الزعماء العرب المتعقلين لهم التأثير الاساسي في العالم العربي .

مؤتمر الرباط لم يفشل

عرض علي عاشور

« على الرغم من الخلافات والجوانب السلبية فان مؤتمر القمة العربي في الرباط قد حقق ايضا بعض الجوانب الايجابية.. في الواقع كانت هناك خلافات في مؤتمرات القمة العربية السابقة الا اننا كنا نحاول ان لا نظهر هذه الخلافات بصورة علنية ولهذا فان البيانات المشتركة لهذه المؤتمرات لم تشر الى هذه الخلافات» ..

هذا ما صرح به الرئيس جمال عبد الناصر عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في الرباط ، عقب وصوله الى مطار الجزائر . واضاف عبد الناصر :

«في مؤتمر الرباط ونظرا لدقة الظروف التي تمر بها الامة العربية في مواجهتها لاسرائيل والاستعمار والامبريالية العالمية وبخاصة الولايات المتحدة ، فقد رأينا ان لا يصدر بيان عن المؤتمر في عبارات عامة تعطي امالا غير واقعية لشعوب الامة العربية ولهذا فضلنا ان لا نصدر بيانا مشتركا ولكنني اعتقد ان المؤتمر على الرغم من هذه الخلافات والجوانب السلبية قد حقق ايضا بعض الجوانب الايجابية» .

وقد ذكرت «الاهرام» في تحليل لها لاعمال المؤتمر، ان احدا لايستطيع ان يقطع بنجاح المؤتمر او فشله. اذ انه حقق نتائج محدودة ولكنها هامة ومن اهم هذه النتائج :

اولا : ان ثلاثا من دول المغرب قدمت للمعركة قوى مؤثرة والدول الثلاث هي ليبيا والجزائر والمغرب .. فقد قدمت كل من ليبيا والجزائر حشدا اكثر مما طلبه الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية ، وقدمت المغرب مساهمة عسكرية .

ثانيا : ان نجاح المؤتمر او فشله لا يمكن ان يقاس كما حدث في الخرطوم بما اعطت الدول التي تقف خلف خط المواجهة لدول المواجهة ، وانه حتى يكون الموقف واضحا فان الجمهورية العربية المتحدة لم تطلب اي دعم مالي لنفسها ، ولم يكن ذلك مطروحا على الاطلاق وانما طالبت بأن يكون الدعم المطلوب في هذه المرحلة دعما عسكريا نوعيا .

ثالثا : ان المؤتمر ادراكا انه لا ينبغي له اصدار بيان لا يعبر عن حقيقة الموقف ويحمل من المعاني اكثر مما تطيق الكلمات ، وبذلك كان المؤتمر عمليا مؤتمرا بلا بيان .

ومما يلفت النظر في خلال اجتماعات مؤتمر القمة ان المناقشات كانت تجري على اسس واضحة وان كل عضو حدد ما يستطيع ان يقدمه وما لا يستطيع ان يتقدم به

رابعا : انه بالنسبة للحكومات العربية نجد ان دول المواجهة موجودة بمسؤولياتها ونجد ان الدول التي قدمت الدعم العربي في الخرطوم متحملة ما التزمت به وانه زيادة على ذلك كله فان الدول الخارجة عن هذا النطاق وهي دول المغرب الثلاث قد اعطت من الناحية العسكرية طاقات لم تكن موجودة من قبل .

كذلك ذكرت «الاهرام» في تحليلها لنتائج المؤتمر انه بالنسبة للعمل العربي المشترك ستكون هذه النتائج (المذكورة سابقا) امام دول المواجهة في مؤتمر القمة الخاص بها الذي ستعقده في الشهر القادم . وبالاضافة الى ذلك فان هناك بوادر ايجابية تبلورت من خلال اجتماعات المؤتمر ومن بينها مثلا ان الجمهورية العربية المتحدة اوضحت من البداية ان العمل القومي لا يتسم بالتورط والاحراج وان كل طرف عليه ان يعطي ما يستطيع طواعية ورضاء . كذلك اكدت الجمهورية العربية المتحدة وجرب ادراك العرب لضرورة العمل في ضوء الامر الواقع ، وان استمرار هذا الادراك سيكون اكثر فعالية في التأثير من العمل بطريقة فيها تضخيم للقدرات .

وتعتقد الجمهورية العربية المتحدة ان استمرار التحرك العربي مهما كانت الخطوات التي يعطيها في كل مرة قليلة فسوف تكون مجدية في النهاية .

علام الخلاف ؟

اشارت بعض الصحف الى ان زعماء الدول العربية في مؤتمر الرباط اختلفوا على قضية ما اذ كان يجب المصادقة فورا على مشروع حشد الطاقات العربية للحرب مع اسرائيل او اذا كان المشروع يتطلب دراسة اخرى . ولكن هذه الصحف قالت ان جميع الوفود ال ١٥ المشتركة في المؤتمر وافقت مبدئيا على المشروع الاول اذا لم يتوصل الى تسوية سلمية على اساس المطالب العربية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

وقالت ان عشرة وفود طلبت تنفيذ المشروع فورا بينما طالبت اربعة وفود اخرى وهي السعودية والمغرب وتونس والجزائر بدراسة اخرى للمشروع . اما الكويت فقد امتنعت عن اتخاذ موقف في الخلاف .

وذكرت هذه الصحف ان المشروع الذي قدمه وزير الحربية المصرية الفريق اول محمد فوزي ، يدعو مؤتمر القمة الى تحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ . وبموجب المشروع تتعهد كل دولة بوضع عدد محدد من الجنود تحت تصرف المعركة ، بالاضافة الى كمية من السلاح يتحدد مقدارها مقدما . وتخصص هذه القوات والاسلحة للقيادة العربية المشتركة برئاسة الفريق اول محمد فوزي الذي يقوم بتعبئة القوات والاسلحة لدى تنفيذ المشروع .

التكريتي : ذهبنا الى المؤتمر بعد ان كان الجميع قد اقروا رفض الحل السلمي !

ولكن مشروع حشد الطاقات ، كما يبدو ، لم يكن اساس الخلاف .

وقد كشف الفريق حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي ، الذي ترأس وفد العراق الى مؤتمر القمة الخامس اساس هذا الخلاف بقوله :

«لو رجعنا الى ما قبل انعقاد مؤتمر القمة الخامس وبالضبط الى ما حصل في مجلس الدفاع العربي الذي اقر عقد المؤتمر في الرباط بتوصية منه ، لوجد انه قد حصل تقييم للمرحلة التي سبقت انعقاد المجلس ومضمون ما خرج به المجلس هو ما يلي :

«ان الحلول السلمية او بتعبير حكومة العراق الحلول الاستسلامية لا فائدة منها حيث ان العراق رفضها لانه ادرك ان لا فائدة منها لتعنت اسرائيل واستمرارها في موقفها واحتلالها ، وحتى لو ان هذه المحاولات سميت عند البعض الحلول السلمية . فقد قيم مجلس الدفاع المرحلة التي سبقت انعقاده وقال ان الحلول السلمية قد وصلت الى طريق مسدود ولم يبق امام العرب الا ان يحشدوا جميع طاقاتهم لزجها في معركة المصير وان تقييم المرحلة وما توصل اليه المجلس يؤكد ان ما بقي امام العرب هو الحشد فعلا واتى هذا القرار اول بنود جدول اعمال مؤتمر الرباط .

«اذن ليس هناك حلول استسلامية وذهبنا الى المؤتمر بعد ان وزع علينا جدول الاعمال واقر العرب هذا الجدول ، ولذا تواعدوا الى اجتماع المؤتمر واقر الجميع رفض الحل السلمي» .

اذن فالحل السلمي كان محور الخلاف .

وقد ذكرت صحيفة « الحياة » البيروتية ، الوثيقة الصلة بالدوائر الامبريالية ، ان السعودية كانت قد اشترطت للاشتراك في المؤتمر نبذ الحل السلمي . وقالت ان الملك فيصل «جاء الى المؤتمر للمساهمة في خطة لتحرير الاراضي العربية المحتلة — الجهاد» .

وقد كشفت «الحياة» عن المخطط الرجعي الاستعماري لتوريط الدول العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة ، في حرب مع اسرائيل بغض النظر عن الاستعداد الكامل لضمان النصر في هذه الحرب ، عندما قالت كان الحقيقة ستكون مناقضة للصورة التي حاولت بعض الدول العربية الثورية — رسمها امام الجماهير العربية ، وكان هذه الدول ارادت الحرب ، بينما رفضت الدول الرجعية — فكرة الحرب» .

وقد اتهمت «الحياة» الدول العربية التي طلبت عقد مؤتمر القمة ، بانها طلبت ذلك «لافشال المؤتمر والتغاضي عن المساعي الدولية لايجاد تسوية سلمية للازمة» .

ولا شك ان هذا المخطط الاستعماري الذي كشفت عنه «الحياة» البيروتية كان يأخذ بعين الاعتبار موقف بعض الدول العربية المغامر الذي رفض منذ البداية فكرة الحل السلمي .

ولكن موقف الجمهورية العربية المتحدة الواضح من الحل السلمي وفهمها ان هذا الحل لا يتعارض ابدا مع ضرورة حشد الطاقات العربية للمعركة مع اسرائيل اذا لم يتوصل الى تسوية سلمية عادلة — اي عدم اغلاقها الباب امام الحل السلمي ، هو الذي افشل هذا المخطط الاستعماري .

وعلى ضوء ما ذكر بامكاننا ان ندرك ان مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط لم يفشل في حقيقة الامر وانما حقق نجاحات هامة تفوق النجاحات التي حققها اي مؤتمر قمة سابق .

واذا كان هناك من يفسر عدم صدور بيان مشترك عن المؤتمر بانه دليل الفشل ، فان هناك من يرى في اتفاق المشتركين في المؤتمر على عدم اصدار مثل هذا البيان دون ان يؤثر ذلك في شيء على تنفيذ الخطوات الايجابية الهامة التي قرر المؤتمر اتخاذها دليلا على نجاح المؤتمر . فليس المهم الخلافات التي ظهرت في المؤتمر (فهذه الخلافات امر مفهوم وكانت مقدرة سلفا بالنسبة لكل دولة عربية) انما المهم ان المؤتمر اثبت الرغبة في ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ، على الرغم من موقف حكام اسرائيل المتعنت الذي هو العقبة الاساسية التي تحول دون تقوية هذه الرغبة وتنفيذها .

ظالمو العمال — عشية اتفاقات العمل الجماعية

«الدينا في هذا الوقت وسيلة واحدة مجربة — اننا نعرف كيف يحددون اجور العمال ، وكيف يجمدونها ، وكيف يجحفون بها . ولكننا ما زلنا لا نعرف كيف نحدد الغنى ، وتكديس الاموال وتبذير الكماليات» .. لاجديد في العبارات التي ذكرت آنفا ، وكل من يدقق باقوال ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في السنوات الاخيرة — في الكنيست ، وهيئات الهستدروت ونشرات الحزب — يجد اننا حذرنا من ذلك دون توان ودعونا الكادحين للنضال ضد الغبن اللاحق بهم ، والذي اكسبته حكومة اسرائيل

بقلم :

يهوشع ايرغه

طابعا قانونيا ، وسلمت به الاكثرية في قيادة الهستدروت .

ولكن الجديد ان الاقوال التي ذكرتها آنفا فاه بها اخر المطاف سكرتير الهستدروت يتسحق بن اهرون ، في مؤتمر الهستدروت . ولا ريب ان هذه التصريحات وغيرها من سكرتير الهستدروت تثير الامل في جمهور العمال ، بان الهستدروت ستكف في نهاية الامر عن أن تكون اللازم الدائم للعاشقين — الحكومة المعادية للقومية واصحاب العمل على انواعهم .

وستقول الايام هل ستتحقق امال العمال هذه ، ام ستخيب ، هل ستعود الهستدروت لتؤدي واجبها كمدافع عن العمال ، او ستستمر لتكون ذراعا لتنفذ السياسة الحكومية المعادية للعمال .

ما هو مدى الاجحاف ؟

يبدو مما نشره «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» الهستدروتي الامور التالية :

ارتفع انتاج ساعة العمل في المرافق الاقتصادية خلال السنوات الثلاث بنسبة ٢٥،٣ بالمئة ، اما الاجر مقابل ذلك فارتفع ٧،٥ بالمئة فقط . وفي المصانع ارتفعت الانتاجية ٣٦،٧ بالمئة بينما ارتفع الاجر ٩،٢ بالمئة وفي الزراعة ارتفعت نسبة الانتاج ٣٧،٨ بالمئة بينما ارتفع الاجر ٣،٩ بالمئة .

ويتضح ايضا ان انتاجية الصناعة ضوعفت خلال ١٩٦٧—١٩٦٩ . ولكن كما هو معروف للعاملين في هذه المشاريع ، فان هذه المعطيات الرسمية لا تدل على الارتفاع باكمله، وانه في الواقع اكبر من ذلك ، وفي الواقع لايوجد اي مشروع لم تتضاعف فيه المقطوعية (النورما) ان لم تكن قد زادت ٥٠ بالمئة ! واننا حتى لو قبلنا بمعطيات المعهد المذكور ندرك مدى زيادة جهد العاملين واستغلال اصحاب العمل لهم .

ولكن منذا الذي يستفيد من ثمرة هذا الجهد المضني — ويمكن التاكد من ذلك من اللوائح التالية :

اللائحة (ا)

عدد المشتغلين

بالآلاف	سنة ١٩٦٦	بالمئة
الماجورين	٦٢٨٩	٧٢
غير الماجورين	٢٤٥٠	٢٨
المجموع	٨٧٣٩	١٠٠
سنة ١٩٦٩		بالمئة
٦٩٠٠		٧٢،٥
٢٦٣٠		٢٧،٥
٩٥٣٠		١٠٠

ونفهم من هذه اللائحة ان عدد العاملين باجرة يبلغ ثلاثة اضعاف مجموع العاملين وهو في ارتفاع .

ومقابل ذلك تظهر اللائحة التالية، ان حصة الماجورين في الدخل القومي يزيد قليلا عن النصف وهي آخذة في الانخفاض .

اللائحة (ب)
هبوط حصة الاجر في الدخل القومي

في سنة ١٩٦٦ — ٦٣،٢ بالمئة

في سنة ١٩٦٩ — ٥٥،١ بالمئة

ويظهر ، انه من الارقام التي اوردناها اعلاه يمكن ايضا التأكد كيف يسير استغلال العمال المتزايد جنبا الى جنب من الهبوط الكبير في حصتهم في « الكعكة القومية » .

لقد هبطت حصة الماجورين في توزيع الدخل القومي بنسبة ٧،٩٪ ومقابل هذا وصلت حصة غير الماجورين الى ٤٤،٩٪ ! من الدخل القومي .

ولانه يوجد بين ٢٨٪ من المستقلين عشرات الآلاف من اصحاب الحرف وارباب الحوانيت الصغيرة والاكشاك الذين لا يزيد دخلهم عن اجر العاملين باجرة — ينتج ان حصة الاسد من الدخل القومي هي في يد فئة صغيرة جدا من « الحيتان » .

واخيرا يعترفون ان اجر العامل منخفض

ولانه لا توجد ، كما هو ظاهر ، امكانية للمزيد من اخفاء الحقيقة بان اجر عمال اسرائيل اقل مما يوفر لهم ولعائلاتهم القيام باود الحياة ، بدا قادة الهستدروت ايضا آخر الامر يعترفون بذلك .

ولقد اقر يروحام ميشل ، نائب سكرتير الهستدروت ، في مؤتمر صحفي اذاعته الاذاعة الاسرائيلية ان دخل ٤٠٪ من العمال العاملين باجرة لا يزيد عن ٥٠٠ ليرة في الشهر .. (دافار — ١٩٦٩/١٢/٢١)

وفي اجتماع سكرتيري اللجنة التنفيذية ، الذي جرى في ١٢/٢٢/١٩٦٩ ، اوضح سكرتير نقابة العمال الزراعيين ي. برايغ ، الضائقة التي يحياها العمال الزراعيون .. فقد اعلن : « هناك ٣٠ الف عامل موقت تصل اجورهم الى ٣٠٠ ليرة للواحد في الشهر ، وهناك ٢٠ الف عامل دائم يتقاضى الواحد منهم ٣٧٥ ليرة في الشهر والكلام هو عن معيلي العائلات الكبيرة » (عل همشمار — ٢٢-١٢-٦٩) .

رفع الاجور فعليا يصلح العيوب

وتتوفر ، مع تجديد الاتفاقيات الجماعية لسنة ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، الفرصة لاعادة جزء مما استنزف من اجور العمال بسبب سياسة الاجور — وذلك برفعها فعليا ٢٠٪ في الاجر ودفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪ على الاقل تعويضا امام الغلاء الفاحش ، الذي لا يستطيع تجاهلها حتى جدول الغلاء المزيف .

ومن المفهوم ان « الحلف المقدس » من اصحاب العمل والحكومة وعلماء الاقتصاد ، ورجال الجاحال ، والمتدينين ، واكثرية الصحف بقيادة وزير المالية ب. سبير وسكرتير شركة

— البقية على صفحة ٣ —

من هنا .. وهناك

احسن فيلم لسنة ١٩٦٩

منح النقاد السينمائيون في نيويورك فيلم « ز د » اليوناني لقب احسن افلام ١٩٦٩ .

وحصل مخرج هذا الفيلم كوستا غفرس على لقب احسن مخرج في سنة ١٩٦٩

هذا وافردت مجلة «الجديد» مقالا خاصا عن هذا الفيلم ، نجدر قراءته.

التلفزيون او السينما

اغلقت سينما «رون» في نفار سابا ابوابها ، بعد عمل استمر ١٨ سنة ، وهي تتسع لـ ٦٠٠ متفرج وهي من املاك المجلس المحلي

ويرجع السبب في اغلاقها الى انقطاع الناس عن مشاهدة الافلام السينمائية بعد انتشار اجهزة التلفزيون

ضحيه منشأه القومي

حكمت رئيسه حكام الصلح القاضيه شتاركمن بغرامه الف ليرة وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ على شاب عربي من حيفا .

وكان الحكم ، اذا ما قيس بالتهمة المسندة ، صارما لدرجة ان ممثل الشرطة في القضية دخل الى غرفة القاضية وتدخل لتخفض الحكم ، فخفضته الى ٧٥٠ ليرةفقط .

اما الشاب العربي فمن خريجي معهد التخنيون . واما التهمة المسندة اليه فهي انه كان جالسا في سيارته مع صديقته في غابة على طريق عسفياوكان عاريا ، والصديقة في كل ملابسها تعالج جرحاصغيرا في ظهره .

وجاءت سيارة الشرطة ولما سالت عن هوية الشاب وظهر انه عربي ، اقتادته الى مركز البوليس واوقفته يومين ، ثم نقل الى المحكمة وقال له ممثل النيابة من الافضل ان يعترف فالغرامة لن تزيد عن مئة ليرة .

غير أن القاضية سألته عن مقدار دخله الشهري ، فلما عرفت انه يبلغ الالف حكمت عليه بالمبلغ المذهل ثم خفضته الى ٧٥٠ ليرة

وعلم الشاب بعد ذلك من صديقته ان الشرطة عندما اوصلتها الى منزلها جربت ان تقنعها لتكف عن صحبة العرب .

ويعتقد الشاب الذي عرف المحكمة لاول مرة في حياته .. انه كان ضحية قوميته . لذلك قرر استئناف الحكم .

الخليلة كالزوجة

اتخذت محكمة فرنسيه حكما اعتبرته المحافل القضائيه مبدأ قانونيا موجبا ، وذلك في القضيه التي رفعها احد اصحاب المستأجرين مطالبا بتخليه الدار بحجة انه خالف شروط العقد باسكانه خليلته معه .

وقد رفضت المحكمة الطلب اعتبارا الخليلة مستأجرا ثانويا ، وان الخليلة في نظر المحكمة بمثابة الزوجة .

طريقة جديدة

ابتكر النشالون في برج ايفل في باريس طريقة جديدة تسهل عملية النشل .. وهي انهم يلصقون اللبان على معطف الضحية ثم يلفتون نظره الى ذلك ، ويتطوعون لمساعدته على ازالته وتنظيفه وفي هذه الاثناء تكون ساعته او حافظة نقوده وجدت طريقها الى جيوبهم .

النظافة تبرر الواسطه

لم يكن فيلي موسلي من محبي النظافة ، ومع ذلك زار الحمام الشعبي مئتي مرة في مدينة دبلين الارلندية .. واستحم هناك .. كل ذلك ليلفت انظار ابنة صاحب الحمام ..

واسفرت الملاحقة المبلولة الساخنة عن وقوف الاثنين امام كاهن الكنيسة.

أقوال الصحف المحلية

- واشنطن ساخطة لان اسرائيل لم « تفهمها كما يجب » ..
- تتهم عمليات الجيش الاسرائيلي بالضعف
- الهدف الرئيسي: اضعاف مصر وسوريا

מעריב

■ ما زالت الصحف الاسرائيلية صائلة جائلة في أروقة المؤسسات الرسمية الامريكية والاسرائيلية ، بحثا عن تفسيرات وتبريرات « للخلافات الاخوية » بين حكام البلدين ، بشان احداث المنطقة وتطوراتها . ومعظم الصحف المحليه تلتقي عند خلاصه واضحة تؤكد ان اختلاف وجهات النظر لا يمس مبدا العدوان ، بل يتركز حول الاساليب لتحقيق النوايا المتفق عليها والمشتركه بين الطرفين .

وفي الخامس والعشرين من كانون الاول المنصرم كتب **اوري دان** مقالا في صحيفه « معريب » يعرض فيه « للخلافات الاخويه » المذكوره :

« ... ان عددا من الخبراء في المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ، يزعمون في الاونه الاخيره ، ان اسرائيل لم تفهم بالقدر الكافي النوايا الحقيقيه للولايات المتحده في منطقتنا .

ويعتقد هؤلاء ان الامريكيين أصيبوا بخيبة أمل من الضربات التي انزلتها اسرائيل على مصر وعلى سوريا ، وهم يرون ان القصف الجوي الاسرائيلي على مصر ليس كافيا ، بينما لم تمس اسرائيل سوريا ، تقريبا . ودلت ، في الوقت الذي توقعت فيه الولايات المتحده ، أن توجه اسرائيل ضرباتها الى سوريا ، المسؤوله الاساسية عن الغليان في لبنان وتدهور الوضع هناك ازاء نشاط المخربين التآمري » .

ويكتب اوري دان ان خيبة الامل من العمليات العسكريه الاسرائيلية لم تقتصر على الاوساط الامريكية المعنية :

« يوجد ايضا سياسيون اسرائيليون ، وان كانوا قلة قليلة ، يعتقدون — وليس فقط حسب خواطرهم الذاتية — ان واشنطن اصيبت فعلا بالخيبة ، لضعف الردود الاسرائيلية على مصر وسوريا » .

ومن القلة القليلة التي تتفق تماما مع وجهة النظر الامريكية رجل يشغل منصبا هاما جدا ، معروف بتجاوبه التام مع السياسة الامريكية ، وهذا الرجل — كما يقول الكاتب :

« كرر الزعم في مناسبات عديدة ، انهم يحاولون اسكاته ، وان رايه لا يحظى بالتقدير العاقل » .

وما هي مطاليب الولايات المتحدة من اسرائيل ، في عملياتها ضد الدول العربية ؟ يجيب اوري دان بقوله

« ان عناصر اخرى لا تقل اهمية ، في واشنطن ، صرحت بوضوح انها كانت راغبة في رؤية مصر اضعف بكثير مما هي عليه اليوم ، ورؤية سوريا اضعف بشكل اكبر » .

ويؤكد الكاتب من ثم ان عناصر هامة للغاية في دوائر الحكم الامريكية ترى هدفا أساسيا في اسقاط عبد الناصر .. **« وتلك العناصر ادهشها عدم فهم اسرائيل انها تتمتع بحرية العمل في مصر » .**

ويدعو اوري دان الى انتهاج سياسة تقوم على اساس التحقق من ميزان القوى في واشنطن ! !

« ما زالت قائمة امكانية فحص مدى قوة تلك الاوساط في واشنطن ، التي تريد ان ترى اسرائيل مستمرة في اضعاف عدوتيها المتطرفتين » .

ويتطرق الكاتب الى تطور الوضع بين اسرائيل والدول العربية فيقول :

« لا شك في انه بين عام ٦٧ وعام ٦٨ بشكل خاص فقدت اسرائيل « سنة ملائمة » . آنذاك كانت مطلقة اليدين تماما ، وكل يوم مر دون ان تؤمن لنفسها تفوقا آخر ، كان يوما ضائعا . وفي هذه الاثناء تجاوز العرب مرحلة الصدمة وخيبة الامل ، والآن تكونت مجموعة من التطورات السلبية » .

والتطورات السلبية التي يقصدها الكاتب ، هي كما يقول ، اضطرار الولايات المتحدة الى المناورة ، تدهور الموقف الفرنسي وتدهور الموقف البريطاني ، اعتراف الامم المتحدة بالعنصر الفلسطيني كعنصر قومي ، تدهور سمعة اسرائيل في هولندا وفي دول اسكندينافيا ، واحراج موقف اصدقاء اسرائيل . ولكن شيئا آخر يقلق الكاتب اكثر من جميع هذه التطورات الهامة :

« المقلق هو ظاهرة « القتيل اليومي » ، أي ايه في كل يوم تقريبا يوجد قتيل اسرائيلي واحد على الاقل ، في احدى جبهات اسرائيل مع الدول العربية . وهذا الامر مقلق ليس من الناحية النفسية فقط ، بل بشكل خاص من ناحية حياة الانسان وكوننا شعبا صغيرا » .

من ثم يقترح الكاتب نقل المعركة الى ضواحي القاهرة والاسكندرية وضرب معسكرات الجيش المصري ، وتجنب الاصطدام بالمواقع الحصينة على القناة ، مع المحافظة على عدم اثارة حرب شاملة . كما يقترح توجيه ضربات الى لبنان وتحويل حدوده الجنوبية الى مناطق معزولة تتجول

— البقية على صفحة ٣ —

المطالبة بحقوق الدروز خطر!

بقلم : نايف سليم

من الاسلحة الرهيبة التي تستعملها الحكومات الرجعية، وتتفنن في استعمالها ، لتفتيت نضال الشعب ، ومواصلة نهبه المنظم ، سلاح الفكر ..

وكلما عبر الشعب ، أو احدى فئاته ، عن نقمته على سياسة هذه الحكومة الظالمة، كلما استشرى طغيانها ، ولجأت الى دفاتر الاستعمار العتيقة ونسخت منها ما تظنه مفيدا لها من مزامير « فرق تسد » البغيضة ، وجعلت ترتلها على كل الموجات ... وتحاول غرسها في دماء الاطفال الصغار وهم لا زالوا لدان العود ، أبرياء . وهذا السلاح أفتك ما يكون في هذا المجال ، اذ هو يسمم العقول الطرية ، ويغشي الابصار بمنظار أسود كثيف يكاد يلون فجر عصرنا المشعشع بلون العصور المظلمة الكئيب .

والخلاصة هي ان أبناء الطائفة الدرزيه في بلادنا — الذين أوهمت هذه الحكومة نفسها طويلا — انهم في جيبها الصغيرة ، اثبتوا لها في هذه الانتخابات ان للصبر حدودا ، وانهم سيقاومون الظلم المحيق بهم من كل جانب ، مثل غيرهم مع كل القوى المدافعة عن حقوقها في بلادنا ، وعلى رأسها الشيوعيون اليهود والعرب .

أكثر من الف شاب درزي — هذه المرة — عرّفوا هذه الحكومة أين يضعون من يضعهم عند بوز الكلب ... ، ولهذا سلطت ابواقها على كل المستويات وكل صحفها وادمغتها الكبيرة والصغيرة لتدارس « الوضع الخطير ! » الذي نجم عن تصويت الدروز « لراكح » ! وتمخض جبل الفكر العجيب ، فولد الفأر القديم ، ولكنه جاء — هذه المرة — ممعوط الشعر يترنح من الهزال وقد أسموه : « بالتوجه الخاص للدروز » و « التعليم الانفرادي الخاص» و « مدرسة ثانوية خاصة » ، وربما عدة رخص صيد اضافية ! الى آخر القائمة .. والمكتوب يقرأ من عنوانه .. والمقصود من هذا المجهود الفجائي ، معروف للشباب الدروز تماما ، وما هو سوى حلقة من سلسلة الانفصالات الطويلة التي حاول حكام بلادنا وغيرهم مرارا بواسطتها تفسيخ صفوف الشعب ، ليتمكنوا من مواصلة استغلاله وومص دمائه وهو راغم صاغر .

وانا كشاب درزي اعيش بين الدروز واسمع اراءهم يوميا ، اعرف ، جيدا : ان الشباب الدروز باكثريتهم الساحقة يشجبون ويستنكرون اقامة مدارس درزية خاصة وتعليم درزي خاص ، لعدة أسباب منها :

١ — لان هذه المدارس ستفرضها نفس المكاتب التي نهبت ارضنا ، وشردت شبابنا في النقب وفي البيارات بدون مستقبل وبدون امل .

٢ — لان المقصود من تعليم درزي خاص هو : بناء حواجز صفيقة بين ابناء الشعب الواحد من جهة ، وبين التقدميين وابناء المحاسيب من جهة ثانية ، وبين الصبيان والبنات من جهة ثالثة الخ ، وهذا ما يسمى بتفسيخ التفسيخ الذي لن يرضاه الا الامعات الذين يلذ لهم — دائما — لعق الكرابيج حتى وان اسالت دماءهم وقشرت جلودهم قشرا .

٣ — لان الدروز يعرفون جيدا انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي — مهما تره الاسياد ومهما تمسح المتمسحون ، ولان توحيد الصفوف خير من تفريقها ، خاصة في وقت المحن .

وبعد فنحن نطالب الحكومة بازالة المظالم التالية عنا بدلا من اضافة مظالم جديدة الى هذه القائمة :

١ — نطالب برفع يد النهب عن ارضنا وارجاع ما صودر منها .

٢ — نطالب بايجاد عمل له جذور وثابت للالوف من شبابنا الهائمين على وجوههم واللاطين تحت دلفة الجرس خوفا مزارب البطالة .

٣ — نطالب بتنفيذ المشاريع الحيوية التي لا زالت تنقص معظم قرانا .

٤ — نطالب بالكف عن معاملتنا كقطيع ، بتسمين واحد على حساب بلد ، او ارضاء الراعي على حساب الرعية .

٥ — نطالب بالاهتمام الفعلي بمشاكل المسرحين الدروز وتأمين التعليم العالي والمهني لهم كما طالبت بذلك الكتلة الشيوعية (ركاح) في مؤتمر الهستدروت !! ، وعندها جن جنون السادة الذين يعدون انفسهم اوصياء على الدروز — من غاحال وغيره — وصرخوا في وجه رفاقنا الشيوعيين بهذا الى حدود خطرة نعم خطره ، ان المطالبة بحقوق الدروز هي عمل خطر ، ولكن خطر على من ؟ هل هو خطر على الدروز ام على سياسة السادة الاوصياء ! .

قالت الصحف المحلية — بقية

فيها الوحدات الاسرائيلية كما يتجول فيها الفدائيون :

« وتمتنع اسرائيل عن الاعتراف والقول انها غزت لبنان . وفي كل حالة تضطر فيها الى التغلغل في لبنان يتوجب عليها الاعلان انها تفعل ذلك من اجل القضاء على العصابات » .

وما هو الهدف من غزو لبنان ؟ :

« هذا الامر يحض المسيحيين في لبنان على التحرك ، ويضطر الجيش اللبناني الى التدخل ضد الفلسطينيين».

ويختتم اوري دان مقاله « الامريكي » ، بدعوة اسرائيل الى مبادرة فورية لتشديد غزواتها على الاقطار العربية المجاورة :

« من الافضل انه الان على الاقل لا نضيع اية لحظة ، فقد اضعنا — كما قلنا — ليس فقط ساعة ملائمة ، بل سنة ملائمة » .

استجوابان للنائب الشيوعي توفيق طوبي

موضوع الانشاء .. وتهديد السلطات المحلية ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي عددا من الاستجوابات لبعض الوزراء من بينها استجواب لوزير التعليم والثقافة وآخر لوزير الداخلية ..

وموضوع الاستجواب الذي وجهه النائب طوبي الى وزير التعليم هو موضوع الانشاء الذي كتبه طالب في الصف العاشر بمدرسة عكا الثانوية ، رؤوف حمود ، حول « هدفي في الحياة » .

وكما هو معروف فان «الاتحاد» قد نشرت هذه القضية ونشرت ما تعرض له الطالب من اعتقال وضرب واهانات .

وفي الاستجواب طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، من الوزير ان يجيب على الاسئلة التالية :

— أيعرف الوزير قضية اعتقال هذا الطالب ؟

— ما هي ظروف اعتقاله ومن أصدر أمر الاعتقال ولماذا ؟

— طبق اية أسس أو اوامر نصرف المعلم والمدير بحيث سببا اعتقال الطالب ؟

— اية استنتاجات تستنتجها وزارة المعارف من اعتقال الطالب والتصرف الفظ معه في السجن ؟

وتناول الاستجواب الثاني ما نشرته جريدة « دافار » (١٥-١٢-٦٩) من ان « اعضاء المجالس المحلية العربية والدرزية، غير الاعضاء في « ركاح » (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) قد حذروا من ان السلطات لن تقر الاتفاقيات التي عقدوها مع ممثلي «ركاح» لاقامة ائتلافات في قراهم ». وذكرت « دافار » ان ممثلين رسميين هم الذين سلموا هذا التحذير للاعضاء الذين انتخبوا بفضل تأييد حزب العمل ، وانهم حذروا من ان المساعدات والهبات للسلطات المحلية ستقلص اذا اقاموا ائتلافات مع « ركاح » .

وسأل توفيق طوبي الوزير:

— هل مدى المساعدة والهبات التي تدفعها السلطة المركزية للمجالس المحلية يقرر طبقا لتركيب كتل ادارة لهذه المجالس ؟

— هل صحيح ان ممثلين رسميين حذروا اعضاء المجالس بأن المساعدات والهبات للمجالس المحلية ستقلص اذا قامت فيها ائتلافات مع « ركاح » ؟

— هل خولت وزارة الداخلية ممثلي حزب العمل بتحذير اعضاء المجالس المحلية في القرى العربية بأن لا يقيموا ائتلافات مع « ركاح » وانهم اذا اقاموا هذه الائتلافات ستقلص المساعدات والهبات

التهديدات الحكومية !

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في رسالة الى رئاسة الكنيست ، ان تدرج في جدول ابحاث الكنيست كاقتراح عاجل موضوع : تهديدات ممثلي الحكومة باتخاذ عقوبات ضد السلطات المحلية التي يشترك الشيوعيون في اداراتها ..

رسالة من شقيق زوجة الصياد العكي قاسم ابو خضرة

منعنا من حضور التحقيق ..

بلاغات الشرطة غير صحيحة ..

شكوكنا كبيرة بأن الصياد

لم ينتحر وانما قتل ..

مكتب الاتحاد — من رسالة بعثها الى رئيسة الحكومة المواطن شكري عمر الريس ، شقيق زوجة الصياد العكي قاسم ابو خضرة الذي اعلنت الشرطة انه « انتحر في أحد سجون البلاد » — من هذه الرسالة التي أرسلت نسخ عنها « للاتحاد » وصف اخرى — يتضح ان زوجة المتوفي ، رويده ، ما زالت معتقلة اداريا منذ ١٢-١١-١٩٦٩ وحتى الآن ..

منعنا من حضور التحقيق !

يقول شكري عمر الريس في رسالته :

« في ١٥-٢١-٦٩ ابلغتنا شرطة عكا ان زوج شقيقتي ، قاسم ابو خضرة، الذي كان معتقلا لدى الشرطة قد انتحر ومات في سجنه وان تحقيقا سيجري في محكمة الصلح في بيتح تكفا بتاريخ ١٨-١٢-١٩٦٩ لمعرفة ظروف موته . توجهت سوية مع المحامي السيد ف. براك في هذا التاريخ الى محكمة الصلح المذكورة لحضور التحقيق . ولكن منعت انا والمحامي من حضور مجرى التحقيق.

بلاغات الشرطة غير صحيحة ..

وحينما طلبنا ان نعرف ما مصير الجثة ، قيل لنا ان الجثة دفنت في مكان سري ومن المحظور علينا ان نعرف أي شيء عن المكان الذي مات فيه زوج شقيقتي او عن المكان الذي دفن فيه . أما البلاغات البوليسية للصحف التي اعلنت ، زعما ، ان رجل دين مسلم وافراد عائلة المرحوم قد كانوا موجودين أثناء الدفن — هي بلاغات غير صحيحة .

هذه الظروف كلها ، بالاضافة الى ما نعرفه عن شخصية المرحوم ، تدفعنا الى الشكوك بان المرحوم لم ينتحر وانما قتل أثناء اعتقاله .

ثم يطلب شكري عمر الريس في رسالته : * اطلاق سراح شقيقته المعتقلة دون اي ذنب * تعيين لجنة تحقيق شعبية او برلمانية للتحقيق في الظروف الحقيقية لموت قاسم ابو خضره * الكشف عن مكان دفن جثة المرحوم وتمكين اجراء فحص طبي لها باشتراك طبيب تعينه العائلة ، ونقل الجثة الى المقبرة في عكا » .

ظالمو العمال — بقية

.لعمال آشر بدلين — يكافح لاجل خلود الهوة الشاسعة بين الفقر والغنى بل ولاجل تعميقها وذلك ضمن صراخ مرير بخطر التضخم وباخطار على الامن والاقتصاد التي ستنجم من ارتفاع الاجور .

ولكن جزء ، على الاقل ، من قادة الهستدروت تجرأ على تأييد مطالب العاملين ، واسمع صوته من منبر مؤتمر الهستدروت ، مؤكدا ان كثيرين من العمال يحصلون على اجور تقل عن الحد اللازم للقيام بأود الحياة .

ولكن التأييد المبدأي لا يكفي ، اذ بعد لم تسمع من هؤلاء المؤيدين اقتراحات عملية لاصلاح عيوب الاجور .. ولكننا نسأل : ترى أيوسعهم ان يتجرأوا للوقوف في وجه الجبهة المعادية للعمال الواسعة ويطالبوا مطالبة فعلية لاجل الكادحين ؟

أما رجال « الحلف المقدس » الذين يعارضون علاوة الاجر والغلاء فنسألهم : اين كنتم خلال الاشهر الاخيرة ، عندما جمح الغلاء دون لجم في الاسواق والحوانيت وافرغ محافظ ربات البيوت ؟ ان رفع اسعار مئات الحاجيات ليس في صالح الاقتصاد كما تقولون فلماذا لم تفعلوا شيئا لوقفه ؟

المتهم الاساسي — الحكومة !

يجب ان نقول بوضوح : اقوالنا ليست موجهة في صلبها الى اصحاب العمل . انهم امناء لانفسهم ولوجهة نظرهم : ان يربحوا ما استطاعوا ان يربحوا .

وليست لدينا اوهام حول الجاحال، فماضيها حافل بكراهية العمال وخدمة اصحاب العمل .

ولن ننسى ان القسم الليبرالي من جاحال مؤلف من ورثة اولئك الذين استغلوا عضلات العمال في اسواق العمل ، وان القسم الاخر الذي يطلق على نفسه اسم حيروت (الحرية) لامر ما ، هو من ورثة محطمي الاضراب وتحت حماية الانتداب فعلوا كل ما استطاعوا ان يفعلوه ليحطموا تنظيم العمال .

لذلك ، فلا عجب من طريق جاحال اليوم . فهي تستمر في تقاليد الزعران الذين اشتركوا في حوادث تحطيم الاضراب ، وهم يعملون اليوم كي لا تتقلص ، ولو لنسبة ضئيلة ، ارباح اصحاب العمل .

ان التهمة الاساسية يجب ان توجه الى قادة التجمع في الحكومة والهستدروت ، الذين بسياستهم سببوا اتساع البون الاجتماعي وأدوا الى الحديث عن « اسرائيل الثانية » التي يسيطر فيها الفقر والمرض والجهل واليأس وانعدام الامل ..

ان سياستهم معادية للعمال وغير وطنية ، والجمل البراقة لن تسترها

نحو احتدام نضال العمال

قال سكرتير الهستدروت اسحق بن اهرون في خطابه ما يلي : ان السنوات الاربع القادمة يجب ان تكون سنوات نضال اجتماعي متوتر جدا في المجتمع الاسرائيلي ، ولا مناص من ذلك .

والاضرابان اللذان افتتحا عهد توليه المنصب الجديد : اضراب موظفي الرنجتن ، واضراب ميناء حيفا — يبشران ان تقديرنا صحيح — وفي السنوات الاربع الماضية اثبت العمال انهم مستعدون للنضال وفي وسعهم ان يناضلوا متضامنين مع الفئات الكادحة المختلفة ، ولا ريب انهم سيستمرون في الدفاع عن حقوقهم ومستوى معيشتهم .

واذا ما سلك سكرتير الهستدروت وفق تصريحاته ، فلا شك انه سيضمن تأييد العمال في الصراع بين راس المال والعمل ، بين اصحاب العمل المستغلين والعمال المستغلين — وهو في صالح العامل وصالح اسرائيل .

اوامر الاقامة الاجبارية تنهمر على المواطنين

حيفا — مكتب الاتحاد — يواصل البوليس نشاطه في ابلاغ مئات المواطنين ، من مختلف أنحاء البلاد ، أوامر الاقامة الجبرية ومنع زيارة المناطق المحتلة .

فمن حيفا علمنا ان اوامر الاقامة الجبرية فرضت مجددا على كل من علي عاشور نائب رئيس تحرير جريدة الاتحاد وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحمد خاص سكرتير تحرير «الاتحاد» والشاعر عصام العباسي ، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجورج طوبي عضو اللجنة المركزية للحزب ، وآخرون . وهذه الاوامر تقضي عليهم بعدم مغادرة حيفا الى اي مكان في البلاد الا بموجب تصريح خاص (من النادر جدا ان يحصلوا عليه !!) . هذا بالاضافة الى الاوامر الادارية الاخرى التي تمنعهم من زيارة أي مكان من المناطق المحتلة .

وجاءنا من عكا ان البوليس يقوم باستدعاء العشرات من الشيوعيين ومعارضي الاحتلال الى مركز البوليس ويبلغهم الاوامر العسكرية التي تفرض عليهم الاقامة الاجبارية في منطقة رقم ٩ ، وعدم زيارة المناطق المحتلة .. ومن بين الذين تم ابلاغهم رجال ونساء وشباب من عكا وكفر ياسيف وابو سنان والبقيعة والمكر وغيرها من قرى الجليل وبينهم اعضاء سلطات محلية : رمزي خوري العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا ، ويوسف شحادة نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، ونايف سليم الشاعر ونائب رئيس مجلس البقيعة المحلي ، ورفيق نصرة عضو مجلس ابو سنان المحلي ، ومراسل جريدة الاتحاد في المنطقة جميل شحادة ، وعضو مجلس نقابة المعلمين احمد الخطيب وغيرهم .

وعلمنا من الطيبة ان أوامر الاقامة الجبرية فرضت مجددا على كل من عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب ، وغازي شبيطه سكرتير الحزب في الطيرة ، وكل من حسن ابو اصبع ومحمد برانسي من الطيبة.

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية تعقد اجتماعها الموسع

الطيبة — لمراسلنا — عقد في الطيبة ، في الاسبوع الماضي (٢٨-١٢-١٩٦٩) الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية باشتراك مجلس أبناء الكادحين، وترأس الاجتماع الرفيق يونس جبالي

استمع الاجتماع الى بيان سياسي من سكرتير المنطقة الرفيق محمد ابو اصبع ، الذي قدم أيضا برنامج العمل الجديد على ضوء برنامج العمل السابق ونتائج الاجتماع القطري الاخير لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

اشترك كل اعضاء لجنة المنطقة في النقاش ، وتبين أن كل الفروع لخصت برنامج العمل السابق ووضعت برامج عمل جديدة .

واعلن سكرتير فرع الطيبة الرفيق عبد القادر ظاهر ، تحدي فرعه لكل فروع المنطقة في تنفيذ البرنامج الجديد .

وبعد ان لخص سكرتير المنطقة النقاش اتخذت قرارات تستنكر اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على عشرات الرفاق والاصدقاء وتحتج على العدوان الآثم على الرفيق غازي شبيطه .. كما اتخذت قرارات أخرى سياسية وتنظيمية .

تهنئة

الى الرفيق عيسى اسطفان
تيم وخطيبته
تهانينا الحارة بمناسبة
الخطوبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية
في عبلين

زاوية الرياضة

● وابل من الاهداف في بلومفيلد (١٤) لم يزعزع مرتبة مكابي حيفا الاولى
● في مباريات كأس الدولة يصعد شباب الناصرة الى الادوار القادمة ، بينما خرجت فرق شفاعمرو ، مجد الكروم .
● فرق ومنتخبات بعض الدول الاشتراكية تزور الدول العربية .
● قد يفوز الاسماعيلي بطل دوري ج . ع . م بكأس افريقيا .

الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

في المباراة الاولى على ملعب بلومفيلد في يافا : مكابي تل ابيب — يافا ٦ : صفر !

وفي الثانية : هبوعيل تل ابيب — بئر السبع ٨ : صفر !!

نعم ، كان هذا حصيلة وابل الاهداف على نفس الملعب وامام ١٥ الف متفرج . الا ان هذا الوابل لم يزحزح مكابي حيفا عن مرتبته الاولى بعد فوزه على بني يهودا ١ : صفر . واصبح لمكابي حيفا ١٨ نقطة يليه هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب ولهما ١١ نقطة .

وفي مباراة اخرى فاز هبوعيل بتح تكفا على نتانيا ١ : صفر وتعادل هبوعيل حيفا مع كفار سابا بدون اهداف . وفاز فريق بيطار تل ابيب على مكابي بتح تكفا ٣ : ٢ باقي النتائج شمشون — هبوعيل القدس صفر : صفر . وتوقفت مباراة هكواح — بيطار القدس لخلاف نشب بينهما .

مباريات كأس الدولة

من مباريات كأس الدولة تمكن هبوعيل شباب الناصرة من الانتقال الى المرحلة القادمة بعد فوزه على كرمئيل ٢ : صفر ، وقد اشترك الشباب عدة اشبال وسجل الهدفين بشتي ونادر .

اما هبوعيل شفاعمرو فقد خسر مباراته امام كريات حاييم صفر : ٤ وخرج من المسابقة . وكذلك فقد خسر هبوعيل مجد الكروم امام هبوعيل رمات غان صفر : ٦ . وفاز هبوعيل الرملة على نس صيونا ٣ : ٢ . وهذه نتائج بعض المباريات الاخرى بيطار الرملة — مكابي الرملة ١ : صفر
نهريا — طبريا ٢ : صفر
هبوعيل الخضيرة — كريات اتا ٢ : ١
شعرايم — هشكما ٤ : ١
بئر يعقوب — مكابي كفر قاسم ٦ : ٢

اخبار العالم الاشتراكي

خلال الاسبوعين الماضيين زارت بعض المنتخبات والفرق الاشتراكية البلاد العربية المجاورة فاجرت عدة مباريات . ففي الجمهورية العربية المتحدة حيث زارها منتخب المانيا الدمقراطية تمكن هذا المنتخب من الفوز على منتخب ج. ع. م ٣ : ١ بعد ان قدم عرضا ممتازا للجماهير، وسجل هدف مصر الوحيد احمد يعقوب ، ثم فاز المنتخب الضيف على تفاهم للزمالك والاهلي ٢ : ١ بعد مباراة متوسطة . هذا وسيزور منتخب كوريا الدمقراطية القاهرة ويجري اربع مباريات في الفترة بين ١١-١٨ من الشهر الحالي .

وفي سوريا فاز منتخب بولندا على منتخبها الوطني ١ : صفر وفاز منتخب الجيش السوري على بطل الاتحاد السوفييتي — سبارطاك موسكو ٣ : صفر ثم هزم امام المنتخب الاوليمبي السوفييتي صفر : ١ وامام كوريا الدمقراطية ٢ : ٣

وفي العراق احدث منتخبها الناشيء (منتخب الشباب) مفاجآت عالمية كبرى بفوزه على المانيا الدمقراطية ٣ : صفر . وعلى بولندا ١ : صفر ثم على كوريا الدمقراطية ١ : صفر ايضا بينما تعادل منتخب العراق الوطني مع المانيا الدمقراطية ١ : ١ ومع بولندا بنفس النتيجة . وفاز منتخب كوريا الدمقراطية على الجيش العراقي ٢ صفر وعلى منتخب العراق الوطني ١ : صفر .

اما في الجزائر فقد فاز منتخب كوريا الدمقراطية على منتخب كوريا الدمقراطية على منتخب انجزائر ٢ : ١ وعلى منتخب وهران ٦ : صفر

وفي المغرب تمكن منتخب المغرب الوطني من ان يحدث مفاجأة كروية كبرى . ففي نطاق استعداداته للباراة النهائية بكاس العالم تمكن من الفوز على منتخب بلغاريا القوي بثلاثة اهداف نظيفة بعد عرض ممتاز

مباريات مؤجلة في البلاد

في عدة مباريات مؤجلة جرت في الاسبوع الماضي فاز هبوعيل الطيبة على ام الفحم ٤ : ١ وسجل الاهداف عبد الحليم ابو راس هدفين ومصطفى وعمر مصاروة كل منهما هدف . وفاز هبوعيل كفر ياسيف على شباب عكا ٢ : ١ وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع فريق هود هشارون بهدف لكل منهما وسجل عبد القوي صرصور هدف كفر قاسم .

انباء رياضية

من القاهرة — اصبح امل النادي الاسماعيلي بطل دوري ج. ع. م قويا بالفوز بكأس افريقيا اذا ما فاز في المباراة النهائية الثانية التي ستجري في القاهرة يوم الجمعة القادم ٩-١-٧٠ .

ففي المباراة الاولى التي جرت بينه وبين انجلبرد لومومباشي في كينشاسا تمكن الاسماعيلي من التعادل ٢ : ٢ بعد ان قدم مباراة العمر شهدها رئيس دولة الكونغو و٨٠ الف متفرج .

لعب الاسماعيلي مباراة العمر فاستقتل في الدفاع حيث لمع الدرويش وحودة وحسن مختار بينما كان ابو جريشة افضل لاعبي الهجوم في المباراة . سجل اهداف الاسماعيلي هنداوي وعيد الرازق .

في الخرطوم — خسر الاهلي المصري مباراته الثانية في الخرطوم امام منتخب واد مدني ١ : ٣ وسجل هدف الاهلي الوحيد صفوت عبد الحليم وفاز في المباراة الثالثة على المريخ ١ : صفر وسجل الهدف الشيخ طه وبمناسبة احتفالات عيد الاستقلال اجرى الزمالك مباراة ضد المريخ وخسر ١ : ٢ بعد ان تقدم في الشوط الاول ١ : صفر وسجله طه البصري . هذا وقد شاهد المباراة الرئيس النميري .

مظــاهرة نضــالية فى تل ابيب

ضـــد العقــوبـــات الجـــــاعيـــة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ شهد «ميدان ديزنكوف» هنا ، مساء السبت الماضي ، مظاهرة نضالية اشترك فيها جمهور كبير من الشبـــاب العمال ضد اسلوب العقوبات الجماعية فى المناطق المحتلة .

وكان مجرد عقد هذه المظاهرة تحديا للشوفينية وللسكرة من الانتصارات العسكرية . وهو ثمرة تعاون رائع بين عــــدد كبير من الشخصيات وفئــات الطــلاب مـــن ذوي الاراء السياسيـــة المتباينـــة وممن اقاموا فى حينه اللجنةالمناضلة ضد العقوبات الجماعية .

وكما هو معروف فان هذه اللجنة كانت قد عقدت مظاهرات مماثلة على مقربة من مبنى الكنيست والجامعة العبرية فى القدس . وها هي هذه اللجنة تواصل اعمالها النضالية .

وبرز بين المتظاهرين عدد كبير من الشبان . وخلال سير المظاهرة انضم اليها كثيرون ممن لبوا الدعوة التي تضمنها المنشور الذي وزع بالآلاف النسخ على جمهور المارين فى الشوارع

وكان بين الشعارات التي رفعت فى ميدان ديزنكوف :

« لا تقل لم اعرف . فهدم البيوت مستمر ! » ..

« عقوبات الضواحي تشدد التوتر»

« عقوبات الضواحي تبعد السلام»

« اليوم شارع ـ وغدا ؟ ؟ »

واثارت اللافتات والمظاهرة اهتمام الكثيرين ممن اخـــذوا فى مناقشة المشتركين فى المظاهرة وتساءلوا : وماذا تقترحون ؟ وما هي النهاية ؟ وكيف الخروج من الورطة ؟

زعرنة منظمــة

ووصلت الى المكان جماعـــة من الشبان وغير الشبان وحاولت حرف النقاش الى مسارب العنف . وهم على ما يبدو قد ارسلوا من منظمات سياسية متطرفة لتخريب المظاهرة . وقد عمدوا الى اطـــلاق الصراخ الهستيري .. ثم اندفعوا من الخلف ومن الجانب يريدون تمزيق الشعارات غير ان المتظاهرين حافظوا عـــلى هدوئهم ولم ينجروا وراء الاستفزاز وحافظوا عـــلى شعاراتهم وواصلوا مناقشة كل راغب فى النقاش .

وحاول بعض الزعران مهاجمة عدد ممن اشتركوا فى المظاهرة . وقـــد لحقوا بعدد من الشبان فى شارع راينش واعتدوا على اثنين منهم نقل احدهما الى المستشفى .

واما الشرطة التي كان عددهـــا كبيرا فلم تحرك ساكنا ... ولكن سخط الجمهور على المعتدين الزعران دفع سيارة شرطة الى شارع راينش حيث اوقف افراد الشرطة عـدوان الزعران .

ومع ان المظاهرة انتهت وطويت اللافتات فى الساعة السابعة الا ان النقاش استمر فترة طويلة بعد ذلك.

واجتمعت اللجنـــة التي نظمت المظاهرة ولخصت عملهـــا واصدرت بيانا الى الصحف اعلنت فيه انها ستواصل معركتها ضد العقوبـــات الجماعية فى المناطق المحتلة .

سلطـات الامن تحجز حرية جمال موسى

العضـــو الشـيوعي فى اللجنـــة التنفيذيـــــة للهستدروت ! !

عكا ـ رفضت سلطات الامن اعطاء تصريح سفر الى حيفا وتل ابيب للرفيق جمال موسى العضو الشيوعي فى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان فيما سبق يعطى للرفيق جمال تصريح شهري الى هاتين المدينتين . وبحكم كون الرفيق جمال عضوا فى اللجنة التنفيذية للهستدروت فهو بحاجة الى السفر الى تل ابيب وحيفا وغيرهما لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذيـــة والقيام بالنشاط المتعلق بهذه المهمة وخدمة مصالح العمال.

ومنعه من الخروج من المنطقة رقم ٩ يعني ان سلطات الامن تعمل بشكل تعسفي لمنع نشاط كتلـــــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) فى اللجنة التنفيذية ومنعها من القيـــام باعمالها وتمثيل العمال العرب واليهـــود فى الهستدروت .. وهذا عدوان جديد على الحزب الشيوعي وعلى ممثليـــــه المنتخبين فى الهستدروت .

وقد علم مراسلنا ان الرفيق جمال موسى سيتوجـــه الى السلطات المسؤولة والى اللجنة التنفيذية طالبا الغـــاء حجز حريته وتمكينه من القيـــام بعمله كممثل للعمال فى اللجنة التنفيذية .

الحـــكم بالسجن شهرا واحدا على الرفيق محمـــد ابو عـــواد ! !

حـــكم بالسجن ـ مع وقف التنفيـــــذ

الطيبة ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح فى نتانيا ، على الرفيق محمـــد ابو عواد من الطيبة بالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ ، لمدة ثلاث سنوات ، وبغرامة ماليـــة مقدارهـــا ١٠٠ ليرة ، وذلك بتهمة ان الرفيق المذكور قام بالتشويش على موظف كوبات حوليم فى الطيبة ، وهـــدده « بكسر اسنانه » ـ كما جاء فى لائحة الدعوى التي رفعها البوليس والموظف المذكور .

وتفصيل القضية ان الرفيق ابو عواد كان فى شهر ايلول الماضي ، قد احضر طفلـــه المريض جدا الى مستوصـــف كوبات حوليم فى القريـــة ، وطلب من الموظف ان يسرع فى ادخالـــه الى الطبيب الا ان الموظف رفض ذلك دون اي اهتمام بوضع الطفل المريض ، ونتيجـــة لذلك « تصايح » ابو عواد مع الموظف فما كان من الموظف الا ان استـــدعى الشرطة التي قامت بالتحقيق فى « الحادث » وبرفع قضيه على الرفيق ابو عواد . وقد دافع عن الرفيـــق ابو عواد المحامي ابراهام ملامد .

والجدير بالذكر ان محامي الدفاع قد اثبت مقدار الزيف والتلفيق فى هـــذه التهمة ، لدرجة ان الحاكم اضطر الى بهدلة البوليس والمدعي العام وقال لموظف كـــوبات حوليم المذكور : انت كـــذاب ابن كذاب ، الان استطيع ارسالك الى السجن .

الا ان الحاكم اصدر حكمه المذكور على اعتبار ان الرفيق ابو عواد «صاحب اسبقيات» فقبل ١٤ سنة حكم عليـــه بالسجن خمسة اشهر بتهمة التشويش فى مكتب الحـــاكم العسكري !! .

الغـــزوة الاسرائيليـــــة ـ بقيــــة

البيان الاسرائيلي الرسمي بهـــذا الشكل : «ثلاثة من المشتبه بهم بانهم مخربون ، والذين جيء بهم كاسرى من قرية القلعة ، قد اطلق سراحهم بعد انتهاء التحقيق معهم» .

هذ، هي النغمـــة السائـــدة فى الصحف : لقد غزت قوة من الجيش الاسرائيلي ، ليلة السبت الماضي ، القرية اللبنانية القلعة لكي تلقـــي القبض على ٢٢ لبنانيا ، لمقتضيات التحقيـــق معهـــم حول الاشتبـــاه باشتراكهم فى عمليات فدائية .

وقيل ان نصف الاسرى جنـــود ، ولم يحدث تبادل اطلاق النار عندما قامت القوة الاسرائيلية بمهاجمـــة المنازل ، بعد منتصف الليل ، واسر الناس . واستولت القوة على محطة للجيش اللبناني ، واسرت جنديا ، ثم نسفت المحطة .

وتتباهـــى الصحف الاسرائيليـــة بالغزوة حيث قام الجنود الاسرائيليون بتوزيع الحلوى على الاطفال اللبنانيين الذين هبوا من نومهم فزعين . وسئل جندي اسرائيلـــي : من اين لـــك الحلوى ، فاجاب : لقد تلقينا اوامر بالتزود بالحلوى !!

((برافـــــدا)) : ـ بقيـــــة ـ

واختتمت برافدا مقالها قائلـــة ان الحكومة الاسرائيلية القائمـــة مسؤولة تماما عن سياسة المغامرة التي تنتهجها وانها لا يمكن ان تتخذ هذا المسلك الا بتزايد مساندةالدوائر الاستعمارية فى الولايات المتحـــدة الامريكية وغيرها من الدول الغربية لهـــا .

حملـــة اعتقالات ـ بقيـــــة ـ

سلطات الاحتلال لا تعارض فى اجراء انتخابات جديدة للمجلس البلدي اذا طالب الاهالي بذلك وتعهدوا بـــان تجري فى جو من الهدوء ...

هذا ولا يزال المجلس البلدي فى غزة يتعرض الى ضغط شديـــد ، وخاصة رئيس المجلس السيد راغب العلمي ، لاجباره على الاستقالة .. وقد نظمت عرائض ضده من قبـــل عدد من تجار المدينة ! .

وقـــد اقام هؤلاء التجار حرسا خاصا سموه الحرس المدني مهمته الحيلولة دون القاء القنابـــل فى السوق الرئيسي فى المدينة .

ولكن لم يسمح لهذا الحرس بحمل اي نوع من السلاح ! ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩ .
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

وفـــــاة الشـــيخ قفطـــان حلبي

دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ اكثر من ١٥ الـــف شخص شيعوا بعد ظهر يوم السبت الماضي المرحوم الشيخ قفطان عـــزام حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الى مقره الاخير . ومن بينهم رؤســـاء الطوائف واعضاء كنيســـت ومندوبون عن المكاتب الحكومية والاهلية ورؤســـاء المجالس المحلية والبلدية ووجهاء مـــن مختلف انحاء اسرائيل والمناطق المحتلة .

وكان المرحوم قـــد توفي صباح الجمعة الماضي عن عمر يناهز الثانية والستين عامـــا اثر مرض الم به . وقد شغل المرحوم منصب رئيس المجلس المحلي فى دالية الكرمل منـــذ تأسيسه فى سنة ١٩٥١

وقد ابن الفقيد عدد مـــن الخطباء بكلمات اشادوا بهـــا باعماله من اجل تطوير قريته والنهوض بها وخدمة مواطنيه

و«الاتحاد» تتقدم باحـــر التعازي الى آل الفقيد وابناء دالية الكرمـــل الكرام راجيـــة للفقيـــد الرحمـــة ولهم طول البقـــاء .

الاطباء ومستخدمو ضريبة الدخل ـ بقيـــة

اخر » . وقد اجتمع المسؤولون عن منظمة اطباء صندوق المرضى وقرروا ان على مركز صندوق المرضى ان يعلن تاكيدا بان أسلوب النورما والبريميا سيستمر تطبيقه . وأكـــد هؤلاء المسؤولون انهم يكتفون بان المركز موافق على استمرار العمل بهـــذا الاسلوب .

واضراب مديري العمل فى ميناء اسدود هو دعم لمطلبهم بدفع تعويض لهم لقاء العمل فى نوبتين وعن العمل الاضافي الذي يقومون به بوصفه جهدا اضافيا .

هذا وتنقل الصحف يوميا انبـــاء نضالات هذه الفئة او تلك من جمهور العمال ممن يطالبون بزيادة اجورهم وبتحسين ظروف عملهم .

ومن الواضح ان جمهور العمـــال سيشدد نضالاته عشية عقد اتفاقيات العمل الجماعية وازاء ارتفاع الاسعار وما اعلن عن نيـــة الحكومة بفرض ضرائب جـــديدة وزيادة الضرائب الحالية .

في ١٧ آذار القـــادم انتخابـــات مـــؤتمر نقـــــابة المعلمـــين

كتلـــة التقدم تخوض الانتخابات رافعة لواء مصالح المعلمـــين

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ فى ١٧-٣-١٩٧٠ ســـتجري الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين فى الهستدروت ، ويحق لكل معلم عضو فى الهستدروت ، منذ ٣ اشهر على الاقل وعضو فى النقابة ، ان يشترك فى هذه الانتخابات .

وقد بدأت مختلف الكتـــل الحزبية فى الاعداد لهـــذه الانتخابات والتنافس عـــلى سرقة اصوات المعلمين وخاصة المعلمين العرب. ومن المعروف ان كتلة التقدم ممثلة فى مجلس النقابة الحالي ويحق لهـــا الاشتراك فى الانتخابات المقبلة دون الحاجة الى تواقيع تزكية .. وهذه الكتلة المؤلفـــة من معلمين يهود وعرب شيوعيين ودمقراطيين هي التي دافعت عن حقوق المعلمين بثبـــات وتقف ضد الاساءات الموجهة الى حقوق المعلمين والى تعليم النشء وتطـــالب بتحسين اسلوب التعليم ومحتـــواه وتحسين ظروف المدارس .. وكتلـــة التقدم تتوجه الى المعلمين للالتفاف حولهـــا ومساندتها والتصويت لها فى هذه الانتخابات ، وهي تعقد الاجتماعات الاعدادية للمعلمين بهذا الغرض .

الكتلـــــة الشيوعية تطلب من السكرتير العـــام للهستدروت

العمـــل على عقـــد اجتمـــاع مجلس عمــــال النـــاصرة

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ باسم الكتلـــة الشيوعية فى الهستدروت قـــدم الرفيق جمال موسى ، عضـــو اللجنة التنفيذية ، استجوابـــا الى بن اهرون ، السكرتير العـــام للهستدروت ، بشأن عـــدم دعوة مجلس عمال الناصرة الى الاجتماع وانتخاب هيئاتـــه والقيام بعمله .

وجـــاء فى الاستجواب ان الكتلة الشيوعيـــة فى مجلس عمال الناصرة المؤلفـــة من ٩ اعضاء من ١٩ عضوا ، طلبت خطيا ، بتاريخ ٢٦-١١-٦٩ اجتماع المجلس ، ولكن دون جدوى .

وعمال الناصرة قلقون لهذا التقصير فى عقـــد اجتماع مجلسهم الامر الـــذي يضر بمصالحهم وبالحيـــاة الدمقراطيه لتنظيمهم النقابي.

ويسأل الرفيق جمال موسى فى استجوابه :

١ ـ لماذا لم يعقد اجتماع لمجلس المذكور ؟

٢ ـ هل مستعد ان تعمل لعقد اجتماع هذا المجلس فى اقرب وقت ؟

ليستجب قادة الهستدروت لهذا الطلب الدمقراطي المعبر عن مصالح عمال الناصرة ! .

استنكار العـــدوان على غـــازي شبيطه

ارسلت كتلة جبهـــة عبلين الدمقراطيـــة فى مجلس عبلين المحلي برقية الى وزير الشرطة استنكرت فيها العـــــدوان الاجرامي الذي وقـــــع على الرفيق غازي شبيطه سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الطيرة وعضو المجلس المحـــلي فيها . وقد طالبت البرقية بالتحقيق السريع والجـــدي للكشف عن المجرمين وتقديمهم للمحاكمة .

كذلك وصلت الينا رسالة احتجاج مماثلة باسم الكتلـــة الدمقراطية فى مجلس ام الفحم المحلي وباسم اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية فى القرية تستنكر حادث العدوان الآثم على الرفيق غازي وتطالب بالقبض على مرتكبيــــه ومعاقبتهم .

فرض الاقـــــامة الجبريـــة

عـــلى الرفيـــق محمـــــد نفـــاع

بيت جن ـ فرضت السلطات العسكرية من جديد الاقامـــة الاجبارية فى منطقـــة رقم ٩ على الكاتب الرفيق محمد نفاع وعلى الرفيق سعيد نفاع ..

وهكذا فسياسة الاضطهاد تنهش بنابها الشبان والعمال الدروز كجزء من الجماهـــير العربية ..

مجلـــس ســـــخنين المحـــلي

يصـــادق عـــلى الميزانيـــة الجـــديدة

سخنين ـ لمراسلنا ـ صادق مجلس سخنين المحلي على الميزانية الجديدة لعـــام ١٩٧١\٧٠ وذلك فى جلسته التي عقدت بتاريخ ١٩٦٩\١٢\٢٧ .

وعند افتتاح الجلسة اقترح العضو الشيوعي الرفيق محمد عبد بدارنه بان يؤجل المجلس المصادقة عـــلى الميزانية الى جلسة قادمة وان يوزع على الاعضاء نسخة عن هذه الميزانية لدراستها قبل المصادقة عليهـــا ، ولكن هذا الاقتراح رفض بحجـــة واهية .. وقد تبين ان سبب الرفض هو ان الرئيس عوض خلايله يقترح فى البند الاول من المصروفات وهو (رواتب شاملة للرئيس ونوابه) زيادة راتبه من ٧٥٠ ليرة فى الشهر ـ كما هو مقرر من وزارة الداخلية ـ الى ٩٠٠ ليرة شهريا بالاضافة الى ١٠٠ ليرة رسوم تامين ومستشفى .

وقد اعلن العضو الشيوعي معارضته لهذا الاقتراح قائلا ان اعضاء المجلس يضحون من اوقاتهم تجـــاه قريتهم ويخدمون مصلحة ابنائها دون مقابل وكذلك يجب ان يكون الحال بالنسبة لرئيس المجلس ونوابه خاصـــة وان اي منهم ليس متفرغا لاعمال المجلس.

وقد وافق اعضاء المجلس على هذه الزيادة ما عدا العضو الشيوعي ..

وكانت الميزانية كما يلي :

المصروفات	٢٣٨،٧٩٠ ليرة
الواردات	٢٦١،٤١٠ ليرة
الاحتياطي العام	٢٢،٦٢٠ ليرة

كذلك اقر المجلس زيادة ضريبـــة المساكن (ليرتين على كل غرفـــة) ، وبذلك تكون ضريبة الغرفة الصغيرة ١٨ ليرة ، والغرفة المتوسطة ٢٠ ليرة والغرفة الكبيرة ٢٢ ليرة سنويا .

وقد اقترح نائب الرئيس جمال طربية زيادة الضريبة بمبلغ ١٠ ليرات اخرى على كل غرفة الا ان هـــذا الاقتراح رفض . وقد عارض العضو الشيوعي اي زيادة فى الضريبـــة .

كذلك اعترض العضـــو الشيوعي على عدة بنود فى الميزانية المقترحة تتعلق بزيـــادة الضرائب والرسوم ومصروفات الحفلات وما شابه بينما صادق على البنود المتعلقة بالمشاريع والخدمات العامة الاخرى .

كذلك تم فى هذه الجلسة اقرار وتصديق الكوادر لسنة ١٩٧١\٧٠ .

واتخذ قرار بتعيين محافظـــين لاشجار الزيتون لمدة سنة وهم سعيد ابراهيم ابو ريا (يعمل لمدة سنة كاملة) وحسين علي موسى (يعمل لمدة ستة اشهر) وبعده يعمل مصطفى حسن عثمان (لمدة ستة اشهر اخرى) وقد اعلن العضو الشيوعي تحفظه من هذا القرار .

حـــادث دهس مؤســـف

حيفا ـ توفي فى حيفا يوم الاحـــد ٤-١-٧٠ المرحوم هانـــي خشيبون متاثرا بالجراح الخطيرة الذي اصابته بعد ان صدمته سيارة امام بيته فى شارع قيسارية .

وهذا وهذا ليس اول حـــادث دهس فى وادي النسناس يذهـــب ضحيته طفل ما زال فى اول عمره . فقد حدث قبل ذلك حوادث عديدة.

ان هذا يؤكد ضرورة بناء ملاعب الاولاد فى وادي النسناس ، حتى لا يضطروا الى اللعب فى الشوارع. كما ان الوضع يتطلب اعادة النظر فى تنظيم حركة السير فى شوارع وادي النسناس الضيقة ، بعد ان زادت كثيرا حركة السيارات فيها .

ان هيئة تحرير الاتحاد تتقـــدم بتعازيها الى والدي الفقيد وعائلتـــه والى عموم آل خشيبون .

فى النقاش على انظمة الطوارىء ـ بقيـــة

باتكم غير معنيين بان يتعرف اهالي المناطق المحتلة على الوجه الاخر لاسرائيل .. الوجه المتطلع نحو السلام العادل الحقيقي ، السلام بين الشعوب الذي لا يمكن ان يقوم على الاحتلال ، بل على قاعدة الاعتراف المتبادل ، هذا الشعب بوجود الشعب الاخر فى وطنه وحقوقه وذاك الشعب ايضا .

وقال : اعلن وزير العدلية ان هذا القانون نابع من الوضع الجديـــد ، ولكننا نعود ونعلن لكم اننا لا نقبل بهذا الوضع الجديد المظلم . انه مظلم بالنسبة الى المناطق المحتلة والى شعب اسرائيل ايضا . فهو من ناحية ، وضع من الاحتلال والتشريد والاعتقالات الجماعية ونسف البيوت والعقوبات الجماعية وسفك الدم المتبادل ، ومن الناحية الثانية يتحول بـه شعب اسرائيل الى شعب من المحتلين وكل ما يؤدي اليه هذا الامر من عواقب .

وذكر اميل حبيبي اتساع الاوساط الاسرائيلية التي تتصدى لسياسة الاحتلال واشاد بالمظاهرة الضخمة ضد العقوبات الجماعية التي جرت فى تل ابيب يوم السبت الماضي وقال : هذا هو الوجه الاخر لاسرائيل ، وجه السلام الحقيقي الذي تنقله صحفنا الى الشعب العربي الفلسطيني والى بقية الشعوب العربية ، وهذا الوجه هو الذي سيحقق ما عجز عنه حكام اسرائيل ـ سيحقق السلام والتفاهم مع الشعوب العربية .